

الفتاوى - المعاملات - الطلاق - الفتوى ٠١٤ : معاناة بيني وبين زوجتي أريد تطليقها فما رأي الشرع بذلك ؟ .

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٧-٢٠٠١-٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا متزوج لي ما يقرب من سبعة أشهر و لكن خلال هذه الفترة عانيت معاناة شديدة بسبب الخلاف بين أمي و زوجتي و جهل زوجتي بالحياة الزوجية وأمورها ورغم كثرة ما تحدثت معها وإقناعها بالصبر و أن الوالدين لهم حق علي و أنت لك حق علي لم تصبر علي ذلك وذهبت لبيت أهلها حتى عادت بعد فترة و بعدها لم تسر الأمور علي ما يرام وحدث خلاف بيني و بين جدي بسببها فصرخت عليها ولم تتحملني و ذهبت لبيت أهلها أريد طلاقها و الانتهاء من هذه المعاناة و تطليقها فما هو رأي الشرع في ذلك ؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

لا تتوقع أن الشرع وضع تنظيماً لحياة كل زوجين على حدة... إن الشرع جاء بقواعد عامة وأحكام وعلى كل مسلم ومسلمة التزام ذلك... والله شرع الطلاق ولكن تقدير استحقاقه أم لا متروك لأصحاب العلاقة ومن حولهم... والتحكيم عند الخلاف الزوجي شرع شرعه الله في القرآن الكريم... فلا تتعد ذلك.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين